طرائق التدريس المتَّبعة في كليَّة القلم الجامعة/كركوك

أ.م.د. عبد القادر حاتم سلطان

كلية القلم الجامعة/كركوك

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة إليه

أولاً: أهمية البحث:

التربية مرآة تعكس صورة المجتمع واهدافه ومناهجه وفلسفته وهي الاداة لنمو المجتمع وتحديد اتجاهاته وغايته، وهي العمل الذي يساعد الانسان على ان ينمي استعداداته الجسمية والفكرية ومشاعره الاجتماعية والجمالية والخلقية من اجل انجاز مهمته الانسانية ما استطاع الى ذلك سبيلا. (ديول، ص٤-٦).

فالعملية التربوية تنطلق عادة من اهداف تسعى كل مؤسسة لتحقيقها، فإذا ما اختيرت هذه الاهداف بدقة وصيغت بعبارات واضحة يمكن إذ ذاك وضع مخطط نظري لما يجب ان يكون عليه محتوى المواد الدراسية وهذا ما يؤكد بوضوح ان اختيار محتوى المواد الدراسية يجب ان يكون منطلقا من الاهداف التربوية المرسومة. (خوري، ص٥٤-٧٠) .

وللتربية اهمية في تأمين التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية اضافة الى تأثيرها الايجابي في زيادة الانتاج حتى اصبح النظر اليها يعني استثمار الموارد البشرية وتنشيط المؤسسات الانتاجية من خلال تطوير المعرفة . (حاتم، ٢٠١٣، ص١٣).

ولكي تحقق التربية اهدافها تعتمد اساسا على المناهج الدراسية لكي تكون وسيلة لذلك، فأصبحت عملية تحديث المناهج الدراسية وربطها بالتطورات المعاصرة بمختلف

الجوانب أمراً ضرورياً فضلاً عن الكادر التدريسي النوعي، لذلك أولت معظم دول العالم اهتماماً كبيراً بالمناهج وعملت على تحسينها وتحديثها لكي تواكب التطورات الحاصلة في مختلف جوانب الحياة .

ففي النصف الاول من القرن العشرين بدأ مفهوم المنهج الدراسي يمتد في معناة عن ذي قبل ليناسب النمو والتطور الذي حصل في مفهوم الخبرات التعليمية، والمقصود بتحسين المنهج (ادخال تعديلات معينة على بعض أجزاء المنهج دون تغيير المفاهيم الاساسية أو الهيكل العام له)، حيث يستهدف التطور دائماً الوصول بالشيء المراد تطويره الى أحسن أو افضل صورة ممكنة من ذي قبل لكي يحقق الاهداف المنشودة منه على أتم وجه وبطريقة اقتصادية في الوقت والجهد والمال، وبذلك تغيرت المناهج التقليدية في بنائها الى مناهج ينظر اليها على أنها تحقق متطلبات العصر.

وللمنهج علاقة وثيقة بطرائق التدريس، لان طريقة التدريس تعد من الوسائل المهمة في ترجمة ما يصبو اليه المدرس من غرس عادات وميول واتجاهات وقيم عند الطلبة، واذا عرفنا ان التعليم معادلة أحد طرفيها الطالب والطرف الثاني المنهج، فإن طريقة التدريس هي حلقة الوصل بين هذين الطرفين لأنها ستسارع بطريقة أو أخرى على إيجاد نوع من الالفة والتفاعل القوي بين هذين الطرفين .

إن الواعين والمثقفين من الناس اخذوا ينظرون الى التدريس نظرة جديدة على أنه نشاط انساني قيم وعمل فني وميدان من ميادين المعرفة له نظرياته وأسسه وقواعده.(السوبسي، ص٢٨، ١٩٩٢)

والتدريس عملية ذاتية تتجلى فيها شخصية المدرس الى أبعد الحدود كأي علم له ميادين عامة ونظريات عالمية تجعل من الضروري على المدرس أن يدرس في مراحل إعداده هذه النظريات والمبادئ وكيفية تطبيقها.

إن التدريس عملية معقدة تتداخل فيها العديد من الاركان والاسس التي تتفاعل بصورة متزامنة فيما بينها لإحداث عملية التعلم؛ ومن هذه الاركان: طريقة التدريس،

لكونها تتضمن كيفية إعداد الوسائل التعليمية المناسبة وتوجيه الانشطة والفعاليات وتزويد الطالب بخبرات من خلالها يكون قادراً على مواجهة مختلف المواقف.

وتتنوع طرق التدريس الحديثة تبعاً لتغير النظرة الى طبيعة عملية التعليم فبعد أن كانت تعتمد على اللفظ والتسميع اتسعت لتشمل المستويات الادراكية المعرفية مما يتطلب إيجابية التعلم في المتعلم بهدف إظهار قدرات الطلبة الكامنة والارتقاء بها والابتعاد عن الاساليب التقليدية في التدريس تلائم الحياة المعاصرة، لذلك ظهرت نظريات تربوية عدة تساعد على اكتساب العديد من المارات العقلية الاجتماعية والحركية، وتتمثل مهمة الاستاذ الحديث وفقا للطرق الحالية في اتاحة الفرصة للمتعلمين لتحصيل المعرفة بأنفسهم والمشاركة بفاعلية في كافة الانشطة التعليمية والاقبال على ذلك برغبة ونشاط حتى يعتادوا في الفكر والعمل والاعتماد على الذات (درويش، ٢٠١٤، ص٣) .

إن مهنة التدريس في طبيعتها من المهن الفنية الدقيقة، فهي للبعض مجرد اداء آلي يمارسه أي فرد بما يمتلكه من قدرات ولكنها مهنة لها أصولها وعلم له أسس وله مقومات، ومن اجل هذا يعد التدريس عملاً فنياً ولكنه كغيره من الفنون وثيق الصلة بالعلوم التي تمده بالتجارب وتقوده من نجاح الى نجاح، فهو يرتبط بالتربية وعلم النفس بفروعه. (الهاشمي، ٢٠٠٥، ص٨٣-٨٤)

ويعد التدريس الجامعي الفعال عملية ذات طبيعة نشطة كونها تتأثر بعدد كبير من العوامل منها ما يتصل بالاستاذ الجامعي من حيث إعداده العلمي وتعمقه في التخصص وإعداده المهني وسمات شخصيته وصلاته بالبيئة مع الطلبة وتعامله معهم، ومنها ما يتصل بالطالب الجامعي نفسه من حيث خصائصه الشخصية وقدراته وميوله ومستواه الاقتصادي والاجتماعي واستعداده للتعلم الجامعي، ومنها ما يتصل بطبيعة المناهج الجامعية والخطط الدراسية والتدريسية في الجامعة من حيث طبيعتها وأهدافها، ومحتواها، وتقويمها ومتطلباتها الاخرى، هذا اضافة الى الادارة الجامعية الرشيدة التي تهيئ مناخاً تعليمياً مناسباً (زيتون ، ١٩٩٥، ص٢٨)

وتسعى سياسة التعليم الجامعي وعلماء التربية لتحقيق أهداف التعلم الجامعي بالصورة المثلى مثل: اعداد الشباب الجامعي القادر على فهم المعرفة والتعامل معها والاستفادة منها، والبحث عنها بالطرق العلمية السليمة، والوعي بمشكلات المجتمع والعمل على حلها من خلال العمل الدائم على تقويم المسيرة العلمية والتعليمية مؤكدين ان الجامعات تسير بخطى ثابته لتحقيق اهدافها في إعداد جيل متحرر من الجهل والخوف والتخلف، متسلح بمنجزات العصر العلمية والفنية والتكنلوجية ومعرفة كيفية استخدامها. (الحكمي ، ٢٠٠٩، ص٣)

وعلى الرغم من أهمية طرائق التدريس فما زالت الدراسات في هذا المجال قليلة وما زال الجمود والرتابة في القاء المحاضرات لاعداد متزايدة من الطلبة هو الاسلوب السائد في التعليم العالي كما بينت اغلب الدراسات في هذا المجال، ولهذا تبدو الحاجة ملحة في اغلب الجامعات لتطوير وتجديد طرائق التدريس؛ ولغرض معرفة أهم طرائق التدريس المستخدمة في كلية القلم الجامعة لتكون خطواتنا الاولى في مجال الاهتمام الجاد بتحسين وتطوير عملية التدريس والكشف عن ابرز المعوقات التدريسية التي تواجه الهيئة التدريسية، كان لابد لنا من معرفة الواقع الحالي، وهذا ما عملت عليه الدراسة الحالية.

ثانياً: أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على طرائق التدريس السائدة في كلية القلم الجامعة (قسم علوم القرآن، قسم اللغة الانكليزية، وقسم الرياضة)

ثالثاً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

١. قسم علوم القرآن، قسم اللغة الانكليزية، وقسم الرياضة في كلية القلم الجامعة.
٢. طلبة المرحلة الرابعة للعام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ .

رابعاً: تحديد المصطلحات:

١- التدريس:

المعنى اللغوي: جاء في لسان العرب: "التدريس: هو من جذر (د ر س) ودرس في اللغة أي عانده حتى انقاد لحفظه". (ابن منظور، ج٨).

وعرفه جمعة: "أنه عبارة عن سلسلة منظمة من الفعاليات يديرها المعلم ويسهم فيها".

وعرفه هاشم: "كافة الظروف والامكانيات التي يوفرها تدريسي معين وكافة الاجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة الطلاب على تحقيق الاهداف المحددة" . (هاشم ، ٢٠١١، ص٩٣) .

اذن فالتدريس هو: "مخطط مقصود يستهدف تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة على المدى القريب كما يستهدف احداث مظاهر متنوعة للتربة على المدى البعيد" .

والتدريس عملية تواصل بين المدرس والمتعلم، بحيث يتم نمو المتعلم بين لحظة واخرى، كما أنه نظام شخصي فردي يقوم فيه المدرس بدور مهني هو التدريس.

ويمكن عدّ التدريس بأنه الجانب التطبيقي للتعليم الذي خطط له مسبقا بطريقة منظمة ومتسلسلة، أو نظام من الاعمال المخطط لها تؤدي الى تعلم الطلبة من جميع الجوانب ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة: معلم ومتعلم ومنهج. (الحلية ، ٢٠٠٣، ص٢٣) .

التعريف الاجرائي للتدريس:

التدريس "هو الجانب التطبيقي التقني للتربية عامة والمناهج خاصة ويشمل طرائق تمثل ادوات في كيفية معالجة محتوى المواد الدراسية وتوصيلة للمتعلمين للاحاطة به".

طريقة التدريس:

الطريقة لغة: "المذهب والسيرة والمسلك، وجمعها طرائق" (ابن منظور، ص١٥٤) وقد وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى: ((وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَداً)) بمعنى فرق مختلفة.

وعرفها صالح:"هي النظام الذي يسلكه المعلم لتوصيل المادة الدراسية الى اذهان المتعلمين بأيسر السبل، وبأجدى الاساليب، وبأقصر الطرق، وبأيسر وقت، وبأدنى كلفة، وهي عبارة عن عملية نقل المعرفة وايصالها الى ذهن المتعلم". (صالح، ١٤٣٩هـ ، ص٢٢٤)

وعرفها الفتلاوي: "عبارة عن مجموعة من الاجراءات التفاعلية التي تستند الى العديد من استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم لتوجيه نشاطات وفعاليات المتعلمين والاشراف عليها من اجل احداث التعلم في الجوانب المختلفة (المعرفة، والاتجاهات، والمهارات) بحيث تلائم الموقف التعليمي وتنسجم مع خصائص المتعلمين".(الفتلاوي، ٢٠٠٥)

وعرفها العمر: "الكيفية التي ينظم بها المدرس المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل التعليمة والانشطة المختلفة وفقا لخطوات منظمة لاكتساب المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات الحديثة". (العمر ، ١٩٨٨، ص٢١٥) .

التعريف الاجرائي:

طريقة التدريس هي وسيلة تتبع لنقل المعرفة وايصالها الى ذهن المتعلم بأيسر السبل من خلال الاعداد المدروس للخطوات اللازمة لعملية التعلم .

خامساً: مشكلة البحث: تكونت اسئلة البحث من:

١. ماهي طرائق التدريس المتبعة في كلية القلم الجامعة من وجهة نظر الطلبة؟

٢. هل هناك اختلاف في طرائق التدريس بين اقسام علوم القرآن، اللغة الانكليزية، الرياضة؟

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

أولاً: دراسة صالح بن احمد صالح واخرون (اساليب التدريس الجامعي لدى أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات / جامعة الباحة /المملكة العربية السعودية).

٣. هدفت الدراسة الى تحديد اساليب التدريس الجامعي التي يمكن اتباعها داخل القاعات الدراسية طبقا للتخصصات .
٤. التعرف على انسب اساليب التدريس بالمرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الباحة .
٥. تحديد افضل اساليب التدريس بالجامعة من وجهة نظر خبراء المناهج وطرق التدريس بجامعة الباحة .

وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وهو منهج قائم على مجموعة من الاجراءات البحثية التي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها.

تشكل مجتمع البحث من جميع أعضاء الهيئة التدريسة في جامعة الباحة البالغ عددهم (٧٨٧) عضوهيئة تدريس، وقد تمثلت العينة النهائية (٦٠٤) استبانة بنسبة بلغت ٧٧% من أعضاء هيئة التدريس .

واستخدم الباحثون الاساليب الاحصائية: التكرار، النسبة المؤية، الوزن النسبي، ومن خلال نتائج الدراسة جاءت العروض العلمية بالمرتبة الاولى ثم اسلوب الاستقصاء وفي المرتبة الثالثة اسلوب المناقشة والحوار فيما جاء اسلوب التعليم البنائي في الترتيب الاخير

وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات منها:

٦. وضع برنامج تدريبي لتطبيقات اساليب التدريس المناسبة لأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة، تتمثل في:

أ. خصائص اسلوب التدريس الناجح .

ب. معايير اختيار اسلوب التدريس الناجح .

٧. جعل الحصول على دورات تدريبية في مجالات الكفايات المهنية وغيرها من الكفايات الاخرى لعضو هيئة التدريس شرطا للترقي لدرجة علمية اعلى .

ثانياً: دراسة أ. م . د حاتم جاسم عزيز و م.م مريم خالد مهدي: (طرائق التدريس الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى)

هدف البحث التعرف على طرائق التدريس الشائعة التي يستعملها أعضاء هيأة التدريس في جامعة ديالى ومبررات استعمال تلك الطرق في التدريس .

ولتحقيق ذلك اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي واستعمل الباحثان نوعين من الاستبانات مفتوحة ومغلقة بعد استعمال الوسائل الاحصائية المتاحة .

توصل الباحثان الى ان هناك خمسة طرائق شائعة (المحاضرة، المناقشة، الاستكشاف، الاستقراء، حل المشكلات).

واظهرت الدراسة الى ان طريقة المحاضرة هي الاكثر شيوعاً، في حين جاءت طريقة حل المشكلات بالمرتبة الاخيرة، وكان من اهم المبررات لاستعمال هذه الطرائق:

٨. عدم معرفة التدريسي لطرائق اخرى .

٩. كثرة اعداد الطلبة في القاعة الدراسية .

وقدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات ومنها:

١٠. مراعاة ادخال التدريسيين دورات مكثفة لطرائق التدريس .

١١. توفير الوسائل والتقنيات التعليمية الازمة داخل القاعات الدراسية .

١٢. ادخال بند في التقييم السنوي لأعضاء هيأة التدريس في الجامعة يتضمن تقييمهم لطرائق التدريس التي يعتمدونها اثناء تقديم المحاضرات .

ثالثاً: دراسة م –م محمد عبد الوهاب عبد الجبار: (طرائق التدريس المتبعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية / جامعة ديالى).

البحث محاولة لطرح مدخل يرمي الى التعرف على طرائق التدريس المتبعة من قبل تدريسيي قسم اللغة العربية في كلية التربية / جامعة ديالى والوقوف على النواحي السلبية التي افرزتها طرائق تدريس هذه المواد فقد ساد اعتماد غالبيتها على الحفظ والتلقين في التدريس من تدريسييها في معظم اقسام الكلية .

درسها الباحث دراسة نظرية واستعرض اساليب التدريس التي يمكن استخدامها لتدريس اللغة العربية واستخدم الوسائل الاحصائية (الوسط المرجح، والوزن المئوي، معامل ارتباط بيرسن، معامل حدة الصعوبة).

وتوصل الباحث الى ان طرائق التدريس: (القياسية، والاستقرائية، والاستكشافية، والمناقشة، والمحاضرة) جاءت بالمراتب الخمسة الاعلى، فيما جاءت طرائق: (العصف الذهني، والتعليم الاتقاني، والتعليم المبرمج بأستعمال الحاسوب، والملخصات، والتعليم التعاوني) بالمراتب الخمس الدنيا.

وخلص الى بعض التوصيات من أهمها:

١– استعمال طرائق تدريس حديثة لتدريس اللغات تسهم في زيادة تحصيل الطلبة وزيادة دافعيتهم نحو تعلم المواد .

رابعاً: دراسة د– نعيمة عبد اللطيف و د– بشرى محمود: (طرائق التدريس المتبعة في كليات التربية / جامعة بغداد، والجامعة المستنصرية)

هدف البحث إلى التعرف على طرائق التدريس السائدة في كليات التربية في جامعة بغداد وكلية التربية في الجامعة المستنصرية ومبررات استخدامها من وجهة نظر الطلبة، وتدور اسئلة البحث حول:

١٣. هل هناك اختلاف في طرائق التدريس بين جامعتي بغداد والمستنصرية؟

١٤. هل هناك اختلاف في طرائق التدريس المتبعة لتدريس الطالبات عن تلك المتبعة للتدريس المختلط ؟

وقد قامت الباحثتان بأعداد استبيان موجه الى الطلبة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث وقد تضمن الاستبيان (١٢) طريقة من طرائق التدريس التي تستخدم بصفة عامة في التعليم الجامعي وفي ضوء ذلك حددت الطرائق النهائية للاستبيان النهائي .

استخدمت الباحثتان النسبة المئوية، وقد تم تحليل البيانات وكانت النتيجة: ان طريقة المحاضرة أكثر شيوعاً في التعليم الجامعي في جامعة بغداد / كليات التربية ثم تلتها طريقة الاستجواب فالاستقراء فالاستنتاج واخيراً الاكتشاف الموجه، ولوحظ انه لايوجد أي اختلاف في نسب استخدام الطرائق المختلفة بين جامعتي بغداد والمستنصرية، كما لوحظ انه لايوجد اختلاف كبير في نسب استخدام الطرائق المختلفة في كليات التربية جامعة بغداد (كلية التربة الاولى، التربية الثانية، التربية للبنات).

وفي ضوء النتائج قدمت الباحثتان بعض التوصيات والمقترحات منها:

١- الاهتمام بدراسة واقع طرائق التدريس في بقية الكليات في جامعة بغداد.

٢- اثر استخدام طريقة المحاضرة على تحصيل الطلبة في مختلف المواضيع وفي مختلف الكليات في جامعة بغداد .

٣- مبررات استخدام الاساتذة في الجامعات لطريقة المحاضرة دون غيرها .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

العينة: لغرض تحديد طرائق التدريس المتبعة في كلية القلم الجامعة ودراسة واقع طرائق التدريس المستخدمة في الكلية من وجهة نظر الطلبة وهم المجتمع الاصلي للبحث قام الباحث بأختيار طلبة قسم علوم القرآن، وقسم اللغة الانكليزية، وقسم الرياضة كعينة للمجتمع الاصلي، وقد تم اختيار طلبة المرحلة الرابعة من الاقسام المذكورة باعتبارهم الأكثر معرفة بطرائق التدريس حيث سبق لهم دراسة مقرر طرائق التدريس في المرحلة الثالثة وقاموا فعلاً بالتدريس في المرحلة الرابعة للعام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩، وتكونت عينة البحث من ١٠٤ من الطلبة، والجدول الاتي يوضح توزيع الطلبة بحسب القسم:

قسم الرياضة	قسم اللغة الانكليزية	قسم علوم القرآن	المجموع
٣٨	٣٦	٣٠	١٠٤

أداة البحث:

قام الباحث بأعداد استبيان موجه الى الطلبة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث، وتضمن الاستبيان (١٠) طريقة من طرائق التدريس التي تستخدم بصفة عامة في التعليم الجامعي وطلب من الطلبة تأشير الطرائق التي تستخدم لتدريس كل موضوع من الموضوعات التي يدرسونها في اقسامهم .

صدق وثبات الاستبيان:

عُرض الاستبيان قبل تطبيقه على مجموعة من اساتذة مناهج وطرائق التدريس واقترح المحكمون بعض التعديلات، في حين بلغ معامل الثبات بعد استخدام طريقة التجزئة النصفية ٧٨% ويعد هذا معامل ثبات جيد .

تطبيق الاداة:

قام الباحث بتطبيق الاستبيان في بداية شهر نيسان عند عودة الطلبة من التطبيق، وقد تم تفريغ الاستبيان لكل قسم ولكل موضوع على حدة واعطيت درجة لكل استجابة.

الفصل الرابع

النتائج

من خلال تطبيق الاستبيان وتفريغه توصل الباحث الى النتائج الظاهرة في الجداول الاتية، التي توضح استخدام الطرائق المختلفة في التدريس ضمن الأقسام التربوية لكلية القلم الجامعة.

جدول (٢) يوضح طرائق التدريس المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم الرياضة

ت	الطريقة / الموضوع	المحاضرة (الالقائية)	الاستنتاجية	الاستقرائية	الاستجواب	الحاسوب	طرق أخرى	المجموع
١	كرة السلة	١١	٥	١٢	٤	٥	١	
٢	علم النفس	١٥	٣	٧	٩	٣	١	
٣	كرة القدم	٩	٦	١٤	٥	٣	١	
٤	كرة الطائرة	١٨	٢	١١	٥	٢	–	
٥	ساحة وميدان	١٠	٨	١٢	٤	٤	–	
٦	تحليل حركي	١٤	٩	٨	٥	٢	–	
٧	ادارة وتنظيم	١٢	٨	١١	٧	–	–	
٨	كرة يد	١٤	١١	١٩	٣	–	–	

المجموع%	%٣٤	%١٧	%٢٨	%١٤	%٦	%١	%١٠٠

جدول (٣) يوضح طرائق التدريس المستخدمة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في قسم علوم القرآن

ت	الطريقة / الموضوع	المحاضرة (الإلقائية)	الاستنتاجية	الاستقرائية	الاستجوابية	الحاسوب	طرق أخرى	المجموع
١	التلاوة	١٠	٢	١٤	٣	١	–	
٢	أصول الفقه	١٣	٦	٨	٢	١	–	
٣	تحليل نص	١٢	٣	١١	١	٣	–	
٤	نحو	١٠	٥	٨	٢	٥	–	
٥	اعجاز	١١	٦	١٠	٣	–	–	
٦	مناهج مفسرين	١٢	٩	٦	٣	–	–	
٧	قياس وتقويم	١١	٩	٨	٢	–	–	
٨	الأديان	١٢	٥	١٠	٣	–	–	
المجموع%		%٣٨	%١٩	%٣١	%٨	%٤	–	%١٠٠

جدول (٤) يوضح طرائق التدريس المستخدمة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في قسم اللغة الانكليزية

ت	الطريقة / الموضوع	المحاضرة الالقائية	الاستنتاجية	الاستقرائية	الاستجوابية	الحاسوب	طرق أخرى	المجموع
١	شعر	١٤	٥	٥	٣	٩	–	
٢	لغة	٩	٦	٨	٤	٩	–	
٣	مسرحية	١٥	١١	٥	٣	١	١	
٤	رواية	١١	٥	٦	٤	٨	٢	
٥	نحو	٤	٣	١	١٠	٤	–	
٦	مقالة	١٠	٦	٧	٤	٨	١	
٧	ترجمة	١٢	٥	١	٥	٢	–	
٨	صوت	١١	٣	٧	٥	١٠	–	
المجموع%		%٣٠	%١٥	%٢٣	%١٣	%١٨	%١	١٠٠ %

بالنسبة للسؤال الأول: أظهرت الدراسة أن الطريقة الالقائية (المحاضرة) هي الأكثر شيوعاً واستخداماً في التدريس، تلتها الطريقة الاستقرائية، فالاستنتاجية، فالاستجواب، فالحاسوب، ويعود سبب استخدام طريقة المحاضرة بسبب ضعف التقنيات والوسائل التعليمية المتاحة، مما يضطر التدريسي الاعتماد على هذه الطريقة بشكل كبير.

جدول (٥) يوضح طرائق التدريس المختلفة في أقسام اللغة الانكليزية وعلوم القرآن والرياضة

ت	الطريقة / القسم	المحاضرة (الإلقائية)	الاستنتاجية	الاستقرائية	الاستجوابية	الحاسوب	طرق أخرى	المجموع
١	الرياضة	%٣٤	%١٧	%٢٨	%١٤	%٦	%١	
٢	علوم القرآن	%٣٨	%١٩	%٣١	%٨	%٤	–	
٣	اللغة الانكليزية	%٣٠	%١٥	%٢٣	%١٣	%١٨	%١	
النسبة المئوية%		%٣٤	%١٧	%٢٧	%١٢	%٩	%١	%١٠٠

بالنسبة للسؤال الثاني: لوحظ أنه لا يوجد أي اختلاف في نسب استخدام الطرائق المختلفة بين أقسام اللغة الانكليزية وعلوم القرآن والرياضة، وهذا يعني أن هذه الطرائق، تُدرس لقسمي علوم القرآن والرياضة.

الاقتراحات والتوصيات:

١. ادخال التدريسيين دورات مكثفة لطرائق التدريس الحديثة، بحيث تتضمن:

أ. معايير أسلوب التدريس الناجح.

ب. مبادئ وخصائص أساليب التدريس الناجح.

٢. ادخال بند في التقييم السنوي لأعضاء هيئة التدريس وجعله شرطاً للترقي لدرجة علمية أعلى.

٣. إجراء دراسة مماثلة للتعرف على طرائق التدريس السائدة في الأقسام العلمية الأخرى للكلية.

٤. أثر استخدام طرائق تدريس جديدة على تحصيل طلبة الكلية.

المصادر

١. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب ج٨ .
٢. ابن احمد، صالح وآخرون، يناير٢٠١٧م، اساليب التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئه التدريس بالجامعات، مجلة العلوم التربوية، العدد الاول، ج٣، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.
٣. جاسم، حاتم عزيز ومريم، ايلول ٢٠١٢م، طرائق التدريس الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس، مجلة الفتح، العدد٥١، جامعة ديالى.
٤. حاتم، عبدالقادر، ٢٠١٤ م، المناهج وطرائق التدريس، محاضرات لطلبة المرحلة الثالثة، كلية القلم، كركوك.
٥. حسن، جمعة، ٢٠١٦م، محاضرات في طرائق التدريس، معنى التدريس، معنى التعلم.
٦. الحكمي، ابراهيم الحسن، ٢٠٠٩م، الكفاءات المهنية المتطلبة للاستاذ الجامعي، من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة رسالة الخليج، العدد٩٠، الرياض.
٧. حمزة، هاشم، ٢٠١١م، طرائق التدريس، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية.
٨. الحلية، محمد، ٢٠٠٣م، تصميم التعليم، نظرية وممارسة، عمان، دار المسيرة.
٩. خوري، توماجورج، ١٩٨٣، المناهج التربوية، مرتكزاتها تطويرها، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط١، بيروت.
١٠. الدجيلي، محمد، أصول التربية القانونية، ط٢، بغداد.
١١. درويش، عطية، ٢٠١٠، أهم طرائق التدريس.
١٢. ديول، اوليفية، ١٩٨٣، فلسفة التربية، ترجمة جهاد نعمان، منشورات عويدان ط٢، بيروت.
١٣. زيتون، عايش،١٩٩٥، اساليب التدريس الجامعي، دار الشروق، عمان، الاردن.

١٤. السوبسي، رضا، ١٩٩٢، طرائق التدريس في التعليم الجامعي بين التلقين والتواصل الالسني، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد١٨نيسان، السعودية.
١٥. صالح بن علي، محمد، ١٤١٩هـ، المرشد النفسي الى اسلمة طرق التدريس، الطائف، دار الطرفين للنشر والتوزيع، ط١.
١٦. عبدالوهاب، محمد عبدالجبار، ٢٠٠٨، طرائق التدريس المتبعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية، جامعة ديالى، مجلة الفتح، العدد٣،.
١٧. العمر، علاء البيرماني، ١٩٨٨، طرائق التدريس السائدة في الجامعة المستنصرية، بحوث ندوة طرائق التدريس، بغداد، الجامعة المستنصرية.
١٨. جاسم، محمد عزيز ومريم خالد، ايلول٢٠١٢، طرائق التدريس الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس، مجلة الفتح، العدد٥١، جامعة ديالى.
١٩. عبداللطيف، نعيمة وبشرى محمد،١٩٩١، طرائق التدريس المتبعة في كليات التربية جامعة بغداد والجامعة المستنصرية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد١٨، بغداد.
٢٠. الهاشمي، عبدالرحمن عبد علي، وفائزة محمد العزاوي، ٢٠٠٥، تدريس البلاغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، دار المسرة، للنشر والتوزيع الطباعة، ط١، الاردن.

استبيان

عزيزي الطالب/ة امامك طرائق تدريس مختلفة، نرجو تأشير الطريقة التي ترى انها اكثر استخداما من قبل اساتذتك اثناء المحاضرات، مع ذكر اسم المادة:

ت	اسم الطريقة	اسم المادة الدراسية
١	المحاضرة (الإلقائية)	
٢	الاستقراء	
٣	الاستنتاج	
٤	الاستجواب	
٥	التدريس لمجموعات صغيرة	
٦	الاستكشافية الموجهة	
٧	التعليم المبرمج	
٨	التعليم الاتقاني	
٩	التقارير والابحاث	
١٠	التدريس باستخدام الحاسوب	

الملخص:

إن مهنة التدريس في طبيعتها من المهن الفنية الدقيقة، ولكنها مهنة لها أصولها وعلم له أسس وله مقومات

ويعد التدريس الجامعي الفعال ذات طبيعة نشطة كونها تتأثر بعدد كبير من العوامل منها ما يتصل بالأستاذ الجامعي، ومنها ما يتصل بالطالب نفسه، من حيث خصائصه الشخصية، وقدراته ،وميوله، ومنها ما يتصل بطبيعة المناهج الجامعية والخطط الدراسية والتدريسية في الجامعة .

وعلى الرغم من أهمية طرائق التدريس فما زالت الدراسات في هذا المجال قليلة ،وما زال الجمود والرتابة في القاء المحاضرات لأعداد متزايدة من الطلبة هو الأسلوب السائد في التعليم العالي، كما بينت أغلب الدراسات في هذا المجال .

ولهذا تبدو الحاجة ملحة في أغلب الجامعات لتطوير وتجديد طرائق التدريس، ولغرض معرفة أهم طرائق التدريس المستخدمة في كلية القلم الجامعة ،لتكون خطواتنا الأولى في مجال الاهتمام الجاد بتحسين وتطوير عملية التدريس، والكشف عن ابرز المعوقات التدريسية التي تواجه الهيئة التدريسية ،كان لابد لنا من معرفة الواقع الحالي.

هدفت الدراسة الى التعرف على طراق التدريس السائدة في كلية القلم الجامعة في أقسام (علوم القران، الرياضة، واللغة الإنكليزية) ولغرض تحديد طرائق التدريس المتبعة في هذه الأقسام، تم اختيار طلبة المرحلة الرابعة في هذه الأقسام باعتبارهم الأكثر معرفة بطرائق التدريس، حيث سبق لهم دراسة مقررات طرائق التدريس وقاموا فعلاً بالتدريس في المرحلة الرابعة، من خلال التطبيق العملي في التعليم الثانوي تكونت عينة البحث من (١٠٤) طالب، حيث قام الباحث بإعداد استبيان موجه للطلبة تضمن (١٠) طرائق تدريس تستخدم بصفة عامة في التعليم الجامعي .

ومن خلال تطبيق الاستبيان وتفريغه، اظهرت الدراسة أن طريقة الألقاء (المحاضرة) هي الأكثر شيوعا واستخداما في التدريس في هذه الأقسام، تلتها الطريقة

الاستقرائية ،فالاستنتاجية، فالاستجواب، فالحاسوب، ويعود سبب استخدام طريقة المحاضرة بسبب ضعف التقنيات والوسائل التعليمية المتاحة مما يضطر التدريسي الاعتماد على هذه الطريقة .

كما أظهرت الدراسة أنه لا يوجد أي اختلاف في نسب استخدام الطرائق المختلفة بين هذه الأقسام الثلاث وأوصت الدراسة الى إدخال التدريسيين دورات مكثفة لطرائق التدريس الحديثة بحيث تتضمن:

١- معايير اسلوب التدريس الناجح.
٢- مبادئ وخصائص أساليب التدريس الناجح .

Abstract:

The teaching profession is inherently a fine artistic profession, but it is a profession that has its origins and a science that has foundations and is essential

Effective university teaching is of an active nature, as it is affected by a large number of factors, including those related to the university professor, including those related to the student himself, in terms of his personal characteristics, capabilities, and inclinations, including those related to the nature of university curricula and academic and teaching plans at the university.

Despite the importance of teaching methods, there are still few studies in this field, and stagnation and monotony in giving lectures to increasing numbers of students is still the dominant method in higher education, as most studies have shown in this field.

For this reason, the urgent need appears in most universities to develop and renew teaching methods, and for the purpose of knowing the most important teaching methods used in the University Pen College, to be our first steps in the field of serious interest in improving and developing the teaching process, and to reveal the most prominent teaching obstacles facing the teaching staff, we had to know Current reality.

The aim of the study was to identify the teaching methods prevailing in the University College Pen in the departments of (Quranic sciences, sport, and the English language). Courses of teaching methods and they actually taught in the fourth stage, through practical application in secondary education. The research sample consisted of (104) students. The researcher prepared a

questionnaire for students that included (10) teaching methods used in general in university education.

Through the application and emptying the questionnaire, the study showed that the lecture method is the most common and used in teaching in these departments, followed by the inductive method, the deductive, the interrogation, the computer, and the reason for using the lecture method is due to the weakness of the available techniques and educational means which the teacher is forced to rely on this method .

The study also showed that there is no difference in the ratios of the use of different methods between these three departments. The study recommended that teachers introduce intensive courses for modern teaching methods so that they include:

1- Criteria for a successful teaching method .
2- Principles and characteristics of successful teaching methods.